حديث الرئيس محمد انور السادات
مع كبير محررى مجلة تايم الامريكية
فى١٣ مايو ١٩٧٤

قال الرئيس السادات :لقد كان عبد الناصر هو اول مصرى حقيقى يحكم مصر منذ ٢٠٠٠ عام، ولكن على الرغم من كل ألوان الحكم والسيطرة الاجنبية فإن شخصيتنا لم تتحلل وكان ايمان كل مصرى بوطنه والاعتزاز الذى يستشعره تجاه بلده تجاه اسم مصر هو احد العوامل الرئيسية فى النجاح الذى احرزناه فى معركة اكتوبر الاخيرة

واذا كانت مصر قوية فإن العرب يكونون اقوياء ونحن فخورون ببلادنا مما قد يحمل بعض الناقمين على خيرها ولكننى اشعر اننى لا استطيع ان اكون مفهوما بالنسبة للآخرين فى عالم اليوم ما لم استخدم نفس الاساليب التى يفهمها الناس فى بقية اجزاء العالم

اننا نحن العرب سريعُ الانفعال . نفور بسرعة ثم نهدأ ولكننا هنا فى مصر الآن نستخدم لغة يمكن فهمها فى جميع انحاء العالم والانسان اليوم يجب ان يكون انساناً عالماً بالمحيط به . اننى اقول ما اعنى ، واعنى ما اقول ، لا استنادا الى عاطفة فوارة بل على اساس من التقدير العاقل للامور وليس صوابا ما يقال من اننا ننتهج اساليب تختلف عن تلك التى ينتهجها العالم العربى ولكننا نحاول ان نقنع اخواننا العرب بانتهاج الاساليب التى يمكن للعالم اجمع ان يفهمها

إننى لا اعتقد بنظام تعدد الاحزاب او بنظام الحزب الواحد فى هذه المرحلة من بناء بلادنا فقد عرفنا نظام تعدد الاحزاب من قبل وثبت فشله

الذريع وعندما نفرغ من وضع اسس مجتمعنا الجديد فلقد نكون اقدر حينئذ على ان نتحمل نظام تعدد الاحزاب ولكننى لا اعتقد بملاءمة هذا النظام لنا فى الوقت الحاضر . اننى فخور بأننا ولاول مرة منذ ٤٠ عاما لا توجد عندنا معسكرات اعتقال ومنذ ١٩٧١ اغلقت هذه المعتقلات الي الابد ولم يكن لدينا معسكرات اعتقال حتى اثناء حرب اكتوبر ، فالقانون اليوم هو الفيصل والحكم فى كل شىء

سوف نحتفظ بالقطاع العام فلقد كان القطاع العام هو عمودنا الفكرى فى السنوات الحالكة من الاذلال والهزيمة (بعد ١٩٥٦) وسوف يستمر القطاع العام قائما لأنه يستطيع ان يتحمل مسئولية بناء ما يحجم القطاع الخاص عن النهوض به فى مجالات الصناعة التى قد لا تكون مدرة للربح ولكنها ضرورية التعمير ولكننا سننشط القطاع الخاص ايضا ولست اشارك فى هذا الصدد مخاوف المتطرفين وسنرحب برؤوس الاموال العربية والاجنبية لمساعدتنا فى بناء بلادنا

اننى اعتقد ان شعبنا المصرى يمكن ان يكون رصيداً من الثروة لو احسن استخدامه وتدريبه وتعليمه بطريقة ملائمة ... إننا لابد وان ندخل عصر التكنولوجيا فليس بوسعنا ان نبقى متخلفين والا انقرضنا كما انقرض الهنود الحمر فى الولايات المتحدة ولو ان الهنود الحمر نجحوا فى استيعاب التكنولوجيا لاستمروا فى نضالهم ضدكم حتى هذا القرنلقد كانت احدى المشاكل السياسية فى الماضى حين احكم جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية الاسبق حصاره علينا فاوقف السياحة عن مصر ولكننى آمل الا تصبح السياحة اداة سياسية فى المستقبل وان كنت لا أخشى شيئاً اذا كان الدكتور كيسنجر هو الذى يصدر جوازات السفر